



وقف العالم كله شرقه وغريه ضد ثورتنا .. ومنعوا السلاح والمدد عنا، حتى لو أنهم استطاعوا أن يمنعوا المطر لمنعوه، ولكن رحمة الله أكبر، وقدرة الله أكبر، وعزمته الله أكبر.. فحقق الثوار الهزيمة تلو الهزيمة بالنظام الوحشي بعون من الله وحوله وقوته، والعالم يتفرج على المذبحة، وفي نفس الوقت ينددون ويشجبون وبهدون ويفرضون عقوبات هنا وهناك، وهيئة الأمم تتبع الأسود والأخضر، والغرب يتفرج قائلاً في قرارة نفسه دعوهما يأكل بعضهم بعضاً.. والعرب تطير من مؤتمر إلى مؤتمر..

والمؤامرة العالمية تحبك خيوطها ضد الثوار، ضد الجيش الحر، ضد السوريين، منطقة من عقیدتها العدائية هؤلاء مسلمون سنيون لا يجب أن يكون لهم مكان في الخارطة السياسية والاجتماعية والإنسانية.. إنهم يرسمون ويخططون لتنصيب البديل عن النظام الوحشي بعد أن احترقت ورقته فلم يعد منه نفعاً.. ولم يعد في مقدورهم نفع الروح فيه، فالثوار قطعوا كل الأنابيب الموصولة لإعادة الروح إليه.. وهما يقتدون بزعيمهم المنتظر، وقادتهم الأعور الدجال، فيوزعون الجنة والنار على النظام الوحشي والثوار.. فالمبعوث الدولي الأخضر الإبراهيمي يقرر نيابة عن العالم كله: أنه سيقذف بالشعب السوري إلى الجحيم إذا لم يدخل في جنته السياسية..

إنه الدجال الأصغر .. وقد أخبرنا الحبيب المصطفى الذي لا ينطق عن الهوى صلی الله عليه وسلم عن الدجال الأكبر فقال: "الدجال أبور العين اليسرى. جفال الشعر. معه جنة ونار. فناره جنة وجنته نار" رواه مسلم عن حذيفة بن اليمان.. فتبأ له وتعسا وبؤسا له ولأتباعه!!! جاهم ودجال!!!

جاهم بحقيقة نفسه، من هو؟ ولماذا يعيش؟ ولماذا يركض في هذه الحياة شمالاً وجنوباً؟ والى أين المصير؟

جاهل أن جنته السياسية نار الشعب السوري، وأن جحيمه جنة للشعب السوري..

جاهل أن الشعب السوري لا يركع إلا لله..

جاهل أن الشعب السوري صابر وثابت كالجبل بمعية الله.. لا بمعية الغرب..

وإنما يقال مموه كذاب يكذب على الشعوب وعلى البشرية فلا يقول الحقيقة..

وَدُجَالٌ يُخْلِطُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ..

إن الدجال الأصغر الإبراهيمي يجهل في حقيقة الأمر حقيقة الجحيم والجنة ولكنه ماكر خبيث فماذا يقصد بالجحيم؟

لقد دمرت البلاد ونبيع العباد، فماذا ينتظر الشعب السوري أكثر من هذا؟

لقد شُرد مَنْ شُرد ونَزَحَ مَنْ نَزَحَ فَمَاذا يَنْتَظِرُ الشَّعْبُ السُّورِيُّ أَكْثَرَ؟

لقد اعتقل من اعتقل، واختفى من اختفى، واستشهد من استشهد وجرح من جرح فماذا ينتظر الشعب السوري أكثر من هذا؟

فأى جحيم - بمقاييس الأخضر الإبراهيمي - ينتظر الشعب السوري أكثر من هذا الجحيم؟

إن كلام المجال الأخضر الإبراهيمي، عن حبيبه هو رسالة للنظام الوحشي، بعدم التوقف عن القتل والتدمير والهمجية فنحن

معك

هو رسالة بإباده الشعب السوري بأكمله حتى يخضع للشروط الدولية ويركع للمصالح الدولية وترضي الدولة الاقطاعية المحتلة لفلسطين...

إن الدجال الأخضر الإبراهيمي لا ينظر إلى مستقبل الشعب السوري.. وإنما ينظر إلى مستقبل الدولة الاقطية والى مصالح الغرب.. وهذا هو دين السياسة الغربي..

إن السياسي الذي يناقض فطرة الإنسان، وإنسانية الإنسان، فيبتعد عن منهج الله مهما كان لونه أخضر، أسود، أبيض، ومهما كان جنسه فهو سياسي دجال، لا ينظر إلى الإنسان على أنه إنسان وإنما على أنه آله.. ومصلحة ولهذا لا يعنيه القتل والسفك والتدمير والدماء مادامت تخدم مصالحه وما دامت لا تمس نفسه الحيوانية!!

إن الإنسان الغربي والسياسي الغربي والنظام الوحشي الطاغي يتختبط في القلق والحيرة والخوف من الحاضر والمستقبل ولهذا يدورون كما يدور الحمار في الرحي، تائهين ضائعين.. خائفين من نجاح الثورة السورية لأنهم يعلمون أنها على حق، وأنها فتحا جديدا للبشرية، وانقلابا على لعبة الأمم...

ومن هنا على الثورة السورية أن تعيد بناء السياسة من جديد وفق ندائها وهتافها العلوي "يا الله ما لنا غيرك يا الله" لتنشر الخير على كل البشرية بالعدل والإحسان والتقوى.

فثبت على ما هي عليه من الحق فلا تتنازل أو تتأرجح أو تتباهي في لعب الأئم، فهي التي تمسك بالعصا من الوسط وتلف العالم من حولها..

وأخيراً إن من جهل الدجال الأصغر أنه لا يعرف أن كلامه هو بشرى للشعب السوري.. فما كلامه إلا لرفع معنويات النظام الوحش المنهاج.

وَمَا كَلَمَهُ إِلَّا أَنَّ الْثَّوَادَ وَالْحِشَّ، الْحَرُّ فِي قَمَةِ اِنْتِصَارِهِمْ..

لَا يَشْهُدُنَّ إِنَّمَا يَشْهُدُنَّ أَنَّهُمْ لَا يَقْرَئُونَ

{ مَنْ كَانَ يَنْهَا نَصْرَهُ لَهُ فِي الدِّينِ أَوْ أَخْرَى فَلَمَدْدُدْ سَبَّ الْسَّمَاءَ ثُمَّ لَقْطَعَ فَلَنْظَرْ هَا نُذْهِنَ كَيْدَهُ مَا يَغْنِي }

(15 : الحج

المصادر: